خلال مشاركته في قمة مجموعة العشرين في الرياض

الناهض: مرونة البنوك ضرورة في الثورة الصناعية الرابعة

■ عملاء «بيتك» ينفذون أكثر من 100 مليون عملية «أونلاين» خلال السنة

مازن الناهض متحدثاً أثناء المؤتمر

■ شراكات مع «FinTech» وتبني الذكاء الاصطناعي «والبلوك تشين» في العمليات

■ أهمية مواصلة رفع مستوى أنظمة الأمن السيبراني

■ اهتمام باستقطاب الخريجين أصحاب التخصصات المتعلقة بالتكنولوجيا والرقمنة

أكد الرئيس التنفيذي للمجموعة في بيت التمويل الكويتي "بيتك"، مازن الناهض أن رقمنة العمليات والخدمات المصرفية توفر فرصاً كبيرة للبنوك عند تحويل نماذج أعمالها بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية العالمية المتسارعة، مشيراً في الوقت ذاته إلى حاجة البنوك إلى وضع خطط استراتيجية متقدمة لضمان الحفاظ على جميع البيانات لعملائها.

جاء ذلك خلال مشاركته في مؤتمر معهد التمويل الدولي الذي انعقد في مدينة الرياض، ضمن إطار اجتماعات قمة مجموعة العشرين (الرياض G20) تحت عنوان: "آفاق النمو الاقتصادي ومستقبل الخدمات المصرفية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وعلى صعيد "بيتك"، قال الناهض إن البنك يستثمر بقوة في أحدث وسائل التكنولوجيا بهدف تقديم خدمات مبتكرة ضمن معايير السهولة والسرعة والأمان، موضحاً أن الخدمات التكنولوجية تعزز الإنتاجية وجودة الخدمة، مما ينعكس إيجابا على زيادة مستويات الربحية.

وأشار إلى أن "بيتك" قطع أشواطاً كبيرة في هذا المجال حيث أبرم شراكات واتفاقيات مع شركات خدمات التكنولوجيا المالية "فنتك"، فيما تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البلوك تشين، فضلاً عن أن البنك استثمر 40 مليون دولار في صندوقين متخصصين في الخدمات التكنولوجية المالية "فنتك"، أحدهما مقره في المنطقة، والآخر في الولايات المتحدة الأميركية.

وذكر الناهض أن عملاء "بيتك" ينفذون أكثر من 100 مليون عملية أونلاين في السنة، مؤكداً على مواصلة الجهود بقيادة الابتكار وطرح خدمات متقدمة للعملاء وضمان الحفاظ على ريادة البنك في الخدمات التكنولوجية المالية.

وخلال الجلسة أيضاً، تحدث الناهض عن أهمية مرونة البنوك في الثورة الصناعية الرابعة، لافتاً إلى أن الابتكار هو عنصر استراتيجي للصناعات التي فيها منافسة عالية مثل صناعة الصيرفة.

وأوضح أن البنوك التي تمتلك مميزات تنافسية تحتاج إلى مواكبة التغييرات المتسارعة التي تتصف بها بيئة العمل في العالم، مضيفاً أن البنوك والصناعة المالية تمر بمرحلة التحول الرقمي حيث دخلت الأتمتة بقوة على العديد من الإجراءات والعمليات.

وحول أمن وخصوصية بيانات العملاء، لفت الناهض إلى ضرورة تعزيز الضوابط ومراجعة القوانين لتمكين عولمة البيانات، مبيناً أهمية تكامل الأداء على مستوى المنطقة لما يحمل ذلك من فوائد وفرص متنوعة.

وقال الناهض إن على البنوك المركزية والهيئات الرقابية الأخرى أخذ متطلبات تكامل أداء المنطقة بعين الاعتبار، وتعديل البيانات وقوانين الحوكمة لتصبح متكيفة مع هذا التكامل.

الأمن السيبراني

وخلال المؤتمر أيضاً، أشار الناهض إلى أهمية تعزيز الأمن السيبراني في الصناعة المصرفية وتعزيز الجهود لمواجهة التحديات والمخاطر في هذا المجال، مع مواصلة رفع مستوى أنظمة الأمن السيبراني والتكنولوجيا ذات الصلة وفقاً للمعايير العالمية.

وأضاف الناهض أن مسألة الأمن السيبراني لم تقتصر على البنوك فحسب، بل امتدت إلى الحكومات التي تبنت قوانين لمواجهة التحديات المتعلقة بهذا الشأن وسن قوانين معاملات إلكترونية جديدة.

اقتصاد منخفض الكربون

وتطرق الناهض إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع وتحقيق الاستدامة على مختلف الأصعدة، مبيناً أهمية الانتقال إلى اقتصاد صديق للبيئة ومنخفض الكربون (low-carbon economy).

وللتحول إلى هذا النوع من الاقتصاد، أشار الناهض إلى ضرورة معرفة التغيرات في تدفقات التمويل إلى الاقتصاد الحقيقي، منوهاً بمسؤولية المؤسسات المالية للمساهمة في تطوير الأطر التحليلية لتقييم مخاطر التغيير المناخي وتعزيز الجهود الرامية إلى خفض الانكشاف على هذا النوع من المخاطر.

الشركات الصغيرة والمتوسطة

كما ناقش الناهض خلال جلسة المؤتمر أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) ودورها في النمو الاقتصادي، لافتاً إلى ضرورة دعم هذا القطاع المهمتماشياً مع رؤية 2035 التي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، مشيراً إلى مساهمات هذا القطاع في تنويع الاقتصاد ولعب دور مهم في خلق فرص عمل للأجيال المقبلة.

وعن دور "بيتك" في هذا المجال، ذكر الناهض أن للبنك سجل حافل في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ومبادرات الشباب وتعزيز بيئة ريادة الأعمال، منوهاً بأن "بيتك" يستحوذ على حصة سوقية كبيرة في هذا القطاع، ويدعم نحو 1000 عميل من هذه الشركات.

من جانب آخر، لفت الناهض إلى أهمية تضافر جهود حكومات دول مجلس التعاون الخليجي لإرساء الاستقرار في القطاع العقاري في المنطقة، منوهاً بدور الهيئات الرقابية والتشريعية في قيادة النمو وتشجيع الاستثمار عبر تسهيل الإجراءات و وضع أطر وتشريعات سلسة.

الذكاء الاصطناعي

وعن دور الذكاء الاصطناعي في مستقبل الصناعة المصرفية، قال الناهض إن "بيتك" يطبق هذه التكنولوجيا وفق أعلى معايير الأمان والجودة والمهنية، لافتاً إلى أن البنك أطلق برنامج روبوت للعمليات التشغيلية RPA، لتحسين كفاءة العمل وتطوير العمليات.

وأضاف إن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً محورياً في تطوير تجربة العميل ضمن قطاع الخدمات المالية، مشيراً إلى فوائد هذه التقنية في ديناميكية الخدمات المصرفية.

واستعرض الناهض بعضاً من الفوائد ومنها: الدقة، وتقليل الأخطاء البشرية، وتخفيض المصاريف، والسرعة في الأداء، وتحليل البيانات، والتحقق من عمليات الاحتيال الإلكتروني من خلال كشف أي عمليات مشبوهة، الأمر الذي يساهم بخلق بيئة مالية آمنة.

استقطاب المواهب

وتناول الناهض موضوعات ومحاور متنوعة مثل ضرورة مواصلة تطوير استراتيجيات الموارد البشرية في استقطاب المواهب وتصميم برامج تدريبية خاصة تواكب الاحتياجات العالمية في الصناعة المصرفية.

وقال إن "بيتك" أطلق في 2016 جائزة الابتكار (KFH Got Talent) الأولى من نوعها على مستوى المجموعة بهدف تحفيز الموظفين لإطلاق العنان لإبداعاتهم وابتكاراتهم، بما يساهم في تمكين الشباب الكويتي، وتأهيلهم لمواصلة مسيرة الابتكار التي بدأتها المجموعة، والارتقاء بالخدمات والمنتجات.

وتابع الناهض: "يركز "بيتك" على استقطاب الخريجين الشباب المتميزين أصحاب التخصصات المتعلقة بالتكنولوجيا والاتجاهات الرقمية المختلفة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وكل ما يتطلبه الابتكار المزعزع (Disruptive innovation).

الجدارة الائتمانية وعمليات الاندماج

في سياق آخر، قال الناهض إن الجدارة الائتمانية والتصنيفات العالية لمجموعة "بيتك" والنمو الاقتصادي المستقر للكويت والبيئة الرقابية المتحفظة تشكل عوامل تحفيزية لاستقرار السيولة، الأمر الذي ينعكس إيجابا على ثقة المستثمرين ويزيد الوصول إلى التمويل بعملات أجنبية عبر العالم.

ونوه أن إدارة السيولة الفعالة تساهم بتكوين أصول سائلة ذات جودة عالية مع توافر العملات المحلية والأجنبية في الظروف الاقتصادية الصعبة.

وناقش الناهض أنشطة الاستحواذ والاندماج في القطاع المصرفي على مستوى منطقة الخليج، مشيراً إلى أن مثل هذا النوع من العمليات يساهم في زيادة قدرة التسعير لدى البنوك عند المنافسة على الودائع، كما يساهم بتعزيز الربحية وخفض تكاليف التمويل المرتفعة على المدى الطويل.

وتأتي مشاركة "بيتك" في المؤتمر، في إطار الالتزام بالمساهمة في إثراء المؤتمرات الاقتصادية والمالية الدولية وتعزيز الخدمات المصرفية العالمية، وكذلك للاطلاع على أحدث التطورات الاقتصادية ومناقشتها مع مختصين وخبراء ماليين عالميين، حيث يمتلك "بيتك" خبرات عريقة بفضل مسيرته الطويلة وانتشاره الجغرافي الواسع، ومكانته الرائدة في صناعة التمويل الإسلامي عالمياً.

حرصاً منه على تقديم تجربة رقمية مبتكرة تعزز الرحلة الاستثمارية للعملاء

«المركز» يطلق أول تطبيق استثماري شخصي في الكويت

المركز المالي

أعلنت شركة المركز المالي الكويتي «المركز» عن إطلاق iMarkaz، أول تطبيق استثماري شخصي في الكويت مدعم بخبرة كوادر «المركز». ويأتي إطلاق هذا التطبيق الجديد في إطار تأكيد «المركز» على التزامه الراسخ بإيجاد سبل مبتكرة لتقديم قيمة مضافة لعملائه، وحرصه على الارتقاء بتجربة المستخدمين من العملاء المحتملين، حيث يعتبر هذا التطبيق منصة رقمية تفاعلية لتقديم المشورة الاستثمارية الأولية بما يتماشى مع الاحتياجات والأهداف الاستثمارية للعملاء.

ويهدف تطبيق iMarkaz إلى مساعدة كافة فئات المستثمرين في إنشاء محفظتهم الاستثمارية خلال دقائق، وتسهيل تواصلهم مع خبراء «المركز» بفعالية، والذين سيشرفون على هذه المحافظ بشكل يضمن تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم. ويتيح التطبيق الجديد الفرصة أمام المستخدمين للاستفادة من مجموعة الخدمات المتكاملة التي تقدمها الشركة في مجال إدارة الأصول والخدمات المصرفية الاستثمارية والاستثمارات المباشرة والعقارية.

وتعليقاً على الإطلاق الجديد، قال مناف عبدالعزيز الهاجري، الرئيس التنفيذي «للمركز»: «في إطار مواصلة التزامنا بتحقيق النمو المستدام لثروات عملائنا وشركائنا، فإننا نواصل سعينا الحثيث لمواكبة أحدث التطورات التكنولوجية لتقديم منتجات وخدمات مبتكرة جديدة من شأنها أن تمنح المستثمرين المزيد من القيمة. ويأتي إطلاق تطبيق iMarkaz ليعيد التأكيد على مكانة الشركة المرموقة باعتبارها واحدة من أهم الشركات الرائدة في تقديم حلول متكاملة في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول في الكويت والمنطقة ككل. ونحن على ثقة بأن المنصة الرقمية الجديدة، التي يقوم بالإشراف عليها نخبة من الخبراء الماليين المحترفين لدينا ذوي المعرفة المتعمقة في السوق، ستلبي تطلعات عملائنا الشغوفين بالتكنولوجيا».

وأضاف: «ويتميز تطبيق iMarkaz بإمكانيات تقنية جديدة للتواصل ويقدم واجهة مستخدم بسيطة وسهلة، حيث نسعى من خلاله إلى الارتقاء بتجربة عملائنا الرقمية بهدف تعزيز رحلتهم الاستثمارية. وتكمن أهمية التطبيق الذي يقدم تجربة متكاملة ومميزة للمستخدمين في كونه يتيح فرص قيمة للمستثمرين الطموحين وبنقرة واحدة فقط.»

ومن جهته، قال حسين علي زين الدين، نائب الرئيس التنفيذي- نظم المعلومات والعمليات في «المركز»: «يساهم التطبيق الجديد الذي يأتي كخطوة نوعية لتعزيز التجربة الاستثمارية للعملاء، في تقديم المشورة لمستخدمي التطبيق بناءً على أهدافهم ومتطلباتهم الاستثمارية بطريقة سلسلة وسهلة. ولقد قمنا بتصميم التطبيق التفاعلي الذي يعمل على تسهيل تواصل المستثمرين مع خبرائنا، بحيث يمكنهم تبادل الآراء والمشورة بغرض إنشاء محافظ استثمارية تتناسب مع أهدافهم. ويمكن للعملاء من خلال التطبيق الوصول إلى مختلف فئات الأصول بما فيها الأسهم والدخل الثابت والعقارات وبدائل الأوراق المالية، فضلاً عن الاطلاع على الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي والأسواق المالية المتقدمة مثل الولايات المتحدة وكذلك الأسواق الناشئة».

وأضاف: «يتفرد التطبيق بتقديم حزمة من المنتجات الاستثمارية وصناديق المؤشرات المتداولة الدولية التي يوفرها «المركز». كما يقدم نصائح واستشارات استثمارية تنسجم مع مختلف فئات المستثمرين بدءاً من الاستثمارات في قطاع التجزئة ووصولاً إلى الاستثمارات الخاصة، فضلاً عن توفير منتجات استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويسخر «المركز» كافة إمكاناته بما فيها خبرة كوادره الواسعة وسجله الحافل في مجال إدارة الثروات وقاعدة بيانات المستثمرين الضخمة، وذلك بهدف تطوير خطط استثمارية وتحليل احتياجات المستثمرين لتلبية متطلباتهم على الوجه الأمثل. ويمكن للمستثمرين من خلال التطبيق التواصل مع مدراء «المركز» ومناقشة أهدافهم الاستثمارية، وذلك انطلاقاً من إيماننا بأهمية تعزيز تواصل موظفينا مع عملائنا لضمان تحقيق الشفافية وترسيخ الثقة».

ويعد تطبيق iMarkaz إضافة نوعية إلى محفظة الأدوات الاستثمارية الواسعة التي تقدم حلولاً هي الأولى من نوعها في مجالي إدارة الأصول والخدمات المصرفية الاستثمارية بالكويت، والتي تشمل أيضاً «صندوق المركز للعوائد الممتازة - ممتاز»، وهو أول صندوق أسهم محلي مشترك، و«صندوق المركز للادخار - ادخار»، وهو أول صندوق لسوق النقد في الكويت، و«صندوق المركز العقاري»، أول صندوق مفتوح للاستثمار العقاري في الكويت، و«صندوق فرصة المالي» الصندوق الأول والوحيد للخيارات في منطقة الخليج منذ عام 2005.

«بريجستون» تواصل الاستثمار في ابتكار حلول المستقبل

ستيفانو سانشيني

تواصل «بريجستون الشرق الأوسط وأفريقيا»، مسيرة الابتكار لتلبية متطلبات سيارات المستقبل، بما في ذلك المركبات ذاتية القيادة، في خضم التحول المطرد على مستوى العالم في مجال التنقل.

وتعتبر تقنية «سمارت سترين سينسور» (Smart Strain Sensor) المزودة بأدوات إنترنت الأشياء، أحدث تقنيات «بريجستون» في هذا المجال. ومن خلال هذه الميزة، يمكن لصاحب السيارة تتبع ضغط الهواء في الإطارات ودرجة حرارتها، بالإضافة إلى قياس التغير الديناميكي في الضغط والتي تظهر عندما يكون الإطار قيد الاستخدام. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن نقل البيانات التي يوفرها المستشعر إلى سائقين آخرين على الطريق، وبالتالي تلافي أي حادث غير مرغوب فيه. وتؤدي هذه التقنية في تحسين مستويات سلامة المركبات والطرق وتعزيز إنتاجية أساطيل النقل.

قال ستيفانو سانشيني، المدير العام لشركة «بريجستون الشرق الأوسط وأفريقيا»: «مع زيادة الطلب على أنظمة نقل آمنة وعالية الجودة، فإن مستقبل خطوط الطرق يكمن في السيارات المتصلة بالإنترنت، والتي إلى جانب السيارات ذاتية القيادة والكهربائية، تشكل سيارات المستقبل. ومن أجل رفع مستويات الأداء والسلامة في هذه السيارات، تطورت صناعة الإطارات بالتوازي، وتواصل في «بريجستون» الاستفادة من مستشعرات الإطارات للسماح للسيارات ذاتية القيادة بتوقع نوع السطح الذي يتم قيادة السيارة عليه، وتمكينها من التعامل مع حالات ثقب الإطارات دون أي تدخل من المستخدم، والتقاط البيانات لتحديد أسلوب القيادة وفقاً لحالة الإطارات. كما يمكن للسائقين من خلال النمذجة التنبؤية تقدير الأميال المتبقية لإصلاح إطارات السيارة.»

وعبر سانشيني خلال مشاركته في الجلسة النقاشية لمؤتمر الشرق الأوسط للتنقل الذكي، والذي عقد في دبي، تحت عنوان «خريطة طريق المركبات ذاتية القيادة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الرؤية والأهداف والتحديات الحالية للمركبات ذاتية القيادة في المنطقة»، عن رؤية «بريجستون» في تحويل وظائف ودور الإطارات، حيث تهدف الشركة إلى جعل الإطارات أداة لجمع المعلومات حول أداء السيارة وسلامتها وزيادة المتانة وكفاءة استهلاك الوقود. كما تحدث سانشيني عن الابتكارات الحالية لشركة «بريجستون»، بالإضافة إلى أفكاره حول تأثير المركبات ذاتية القيادة والتحول الجاري في مجال التنقل في المنطقة والعالم.

جانب من الجلسة النقاشية للمؤتمر

بنك برقان يحتفل بأعياد الكويت مع أطفال مركز شراكة التوحد

جانب من الاحتفالات

شارك بنك برقان في احتفال العيد الوطني الذي نظمه مركز شراكة التوحد - الكويت، وذلك بهدف مشاركة الاطفال وأسرهم فرحة الأعياد الوطنية. حيث اشتمل برنامج الحفل على تزيين الأعلام، ارتداء الأطفال الملابس الوطنية، تقديم فقرات متنوعة من المسابقات و توزيع الهدايا وسط فرحة و بهجة الأطفال.

تأتي هذه المشاركة في إطار التعاون بين بنك برقان ومركز شراكة التوحد - الكويت وهي جزءا من المسؤولية الاجتماعية، حيث يحرص البنك دائما على مشاركة الأطفال و جميع فئات المجتمع فرحة الأعياد الوطنية لتعزيز روح الانتماء للوطن، و رسم البهجة والابتسامة على وجوهم وزرع السعادة في قلوبهم.

وتندرج هذه المبادرة ضمن برنامج بنك برقان الاجتماعي تحت عنوان "ENGAGE" "معاً لنكون التغيير"، الهادف إلى تسليط الضوء على الجوانب المهمة والمؤثرة في المجتمع، إضافة إلى تعزيز مسؤوليته الاجتماعية من خلال دعم المبادرات الإيجابية ضمن استراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية. ويأتي نهج حملة "ENGAGE" تماشياً مع مبادئ بنك برقان، كمؤسسة مالية كويتية رائدة، بحيث ينسجم أسلوب سياساته مع احتياجات ومصالح المجتمع.